

الدر المنثور

فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون ؟ أين المتقون ؟ إن أكرمكم عند الله أتقاكم .

وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " يقول الله يوم القيامة : أيها الناس إنني جعلت نسبا وجعلتكم نسبا فجعلت أكرمكم عند الله أتقاكم فأبيتم إلا أن تقولوا فلان أكرم من فلان وفلان أكرم من فلان وإنني اليوم أرفع نسبي وأضع نسبيكم ألا أن أوليائي المتقون " .

وأخرج الخطيب عن علي بن أبي طالب قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : " إذا كان يوم القيامة أوقف العباد بين يدي الله تعالى غرلا بهما فيقول الله : عبادي أمرتكم فضيعة أمري ورفعتكم أنسابكم فتفاخرتم بها اليوم أضع أنسابكم أنا الملك الديان أين المتقون ؟ أين المتقون ؟ إن أكرمكم عند الله أتقاكم " .

وأخرج ابن مردويه عن سعيد بن جبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من التراب ولا فضل لعربي على عجمي ولا عجمي على عربي ولا أحمر على أبيض ولا أبيض على أحمر إلا بالتقوى " .

وأخرج الطبراني عن حبيب بن خراش القصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " المسلمون إخوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى " .

وأخرج أحمد عن رجل من بني سليل قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول : " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ههنا وقال بيده إلى صدره وما تواد رجلان في الله فيفرق بينهما إلا حدث يحدث أحدهما والمحدث شر والمحدث شر " .

وأخرج البخاري والنسائي عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله : أي الناس أكرم ؟ قال : " أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا : ليس عن هذا نسألك قال : فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا : ليس عن هذا نسألك . قال : فعن معادن العرب تسألوني ؟ قالوا : نعم .

قال : خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا " .

وأخرج أحمد عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : " أنظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى " .

وأخرج البخاري في الأدب عن ابن عباس قال : لا أرى أحدا